



البالوع لا يعرفه كثيرون في لبنان، لكنه يتمتع بشهرة عالمية، وكان الكثيرون من المستكشفين الفرنسيين وغيرهم ينزلون الى داخله بقوارب هوائية. ويروي معمرين في البلدة قصصا عديدة عن البالوع وما فيه، منها وجود مغاور خفية في الصخور المحيطة بالبالوع عبر الجبل ويُقال إن أدوات قديمة وربما مجوهرات وجدت في محيطه. ويقول علماء فرنسيون ان هناك طيور مميزة تعيش فيه بألوانها الكثيرة التي تزيد على 20 لونا، وهي لا تعيش إلا في مناخ كمناخ جبال الألب وبالوع بلعة، وهو مناخ لا تتمتع به إلا أماكن قليلة في العالم. الروايات والأحاديث عن البالوع كثيرة ولكنها لا تسند إلى دراسات أو أبحاث علمية، ولم تقم فرق متخصصة بدراسات ميدانية معمقة عن هذا البالوع. إلا أن وحشة المكان وسحره بطلقان العنان لمخيلات الزوار الذين ينسجون حوله الحكايات، ولكنهم يؤكدون أنه بطبيعته وتاريخه يعتبر معلماً لبنانياً مميزاً بروعته الطبيعية.

